Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحاولت معي أن يكون ما أعطيها قرضاً حسناً! وأن أكفّ عن عرضها! فقلت: والله ما هو دون نفسك!!

ولم تشفع لها ضراعتها.. ولم يلن قلبي لانكسارها... كنت في تلك اللحظة كالوحش الهائج... كالجائع القرِم إلى اللحم لم يذقه من سنين!!

فلمّا رأت ذلك قالت والدموع في عينيها: دونك ما تريد!

وأسلمت إليَّ نفسها! فلمّا هممت بها ارتجّ جسدها.. وأصابتها رعدة شديدة خشيت عليها منها! فقلت لها: ويلك، ما شأنك؟! قالت: إني أخاف الله رب العالمين!

وكأنما انكشفت عن عيني سحب الغواية لما رأيت من حالها وتقواها! فأبصرت شناعة ما هممت به في ابنة عمي المحصنة العفيفة... فقمت وأنا أقول: خفت الله في الشدة.. ولم أخفه في الرخاء؟! وأخذت أردد هذه الكلمة... وأنا معرض بوجهي عنها.. حياء منها.. وخوفاً من الله عز وجل. وعاهدت الله ألاّ أعصيه أبداً... وقلت لها: خذي ما أعطيتك من المال بحق ما تكشفتك... وانصرفي إلى زوجك وعيالك.. وإن نزلت